

:: جديد ::

## { الحركات الجهادية والشعوب المسلمة والطريق المسدود }

لفضيلة الشيخ المجاهد د.

سامي بن محمود العريدي

بسم الله الرحمن الرحيم

نقرأ كلاماً يذكر فيه أصحابه أن الحركة الجهادية قد وصلت إلى طريق مسدود في التغيير فلا بد من الخروج من هذه الأطر والدخول في أطر مفهوم الأمة وجهاد الأمة

ونحب أن نقف مع هذا الكلام هذه الوقفة القصيرة:

أولاً: تكلمنا بفضل الله عن ضرورة جهاد الأمة وحشد لها لجهاد الصائلين عليها في رسالتنا جهاد الأمة وجماعات الأمة بتقديم شيخنا أبي محمد المقدسي -حفظه الله- فهذه القضية من المسلمات ولكن الاختلاف يقع في الفهم والتطبيق فلا نعيد الحديث فيها هنا فلتنظر هناك

ثانياً: نقول لأصحاب هذه النظرية والقول:

إذا كانت الحركات الجهادية وصلت إلى طريق مسدود في التغيير فإلى أين وصلت الشعوب الثائرة في كثير من البلدان اليوم وخاصة في مثل مصر وتونس التي لم يصاحب ثوراتهم الشعبية حركات جهادية ولم يعقبها إلى الآن حركات معتبرة في الواقع كذلك

ألم تنته هذه الثورات إلى حكم أقدر فراغنا هذا الزمان؟؟!!

فهل يصح لنا على مذهبكم ونظريتكم أن نقول:

إن الشعوب وصلت إلى طريق مسدود نتيجة هذه التجارب الثورية التي أعقبها استلام أمثال السيسي فيجب أن نخرج من أطر ثورة الشعوب وجهاد الأمة إلى جهاد التنظيمات والحركات؟؟!!

فلا أتوقع أن يقول هذا الكلام منصف.. ولكن نتوقع أن يقال في مثل هذه الأحداث:

ينبغي علينا أن ندرس أسباب الخلل في تجارب الحركات الجهادية وحركات الشعوب الثائرة التي منعتها من تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها..

وأهم هذه الأسباب هو نجاح الأعداء وسوء صنيع بعض الحركات في إيجاد الفصام والقطيعة بين هذه الشعوب وبين القيادات والحركات الصادقة الأمانة التي تفقد ركب التغيير..

فعدم التفاف هذه الشعوب حول هذه القيادات والحركات الصادقة الأمانة وتحمل تبعات ذلك من أهم الأسباب التي يجب أن يركز عليها المتحدثون الآن ..

فلا بد من تولى أهل الصدق والخبرة والتجربة مسيرة التغيير كما بينا ذلك في رسالتنا (جهاد الأمة وجماعات الأمة)

ولا بد من التفاف الشعوب حولهم والثبات في سبيل ذلك

فلا بد من التنبيه والتركيز على هذه القضية الخطيرة التي يغفل عنها البعض عند حديثهم عما وصلت إليه الحركات والشعوب ولا نريد أن نتكلم عن أسباب هذا التغافل فكل متغافل عن ذلك يعرف سبب إحجامه عن ذلك فهي متنوعة ومتفاوتة

فقيادة الصادقين الثابتين للركب ضرورة والتفاف الأمة حولهم والثبات على ذلك والتضحية في سبيل ذلك وتحمل تبعات ذلك ضرورة للتغيير والسعادة في الدارين ولنا في محطات وأحداث التاريخ أكبر عبرة وعظة

فانظر إلى قصة أصحاب الأخدود الذين جعل الله ذكرهم وقصتهم قرآنا يتلى إلى يوم القيامة تعلم مصداق ذلك فلم تصل الشعوب المسلمة ولا الحركات الجهادية جميعها ولا الصادقون والمصلحون كلهم إلى طريق مسدود ولكن هناك عوائق وعقبات بينهم وفي طريقهم يجب أن تُزال فهم بمنزلة القلب والعقل مع الجسد..

وحتى يتم ذلك -بإذن الله- ينبغي الاستمرار في سنة التدافع بين الحق وأنصاره والباطل وأنصاره مع الاستفادة من التجارب السابقة والسعي للتقويم والأفضل حسب المستطاع والمقدور عليه -والله أعلم-.

كتبه د. سامي العريدي

10 شوال 1438

Created: 20 hours ago

Views: 56

Online: 2

(Save as PDF (//justpaste.it/jpdf/1a2o6

http://www.facebook.com/justpaste.it/1a2o6&title

(url=http://www.facebook.com/justpaste.it/1a2o6&title

(<<url :: جديد :: جديد

( (

© 2017

About (//justpaste.it/jpabout) (https://www.facebook.com/justpaste.it/1a2o6)